

# فيديو ٦٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٩٢ الآيات ٣١١ - ٧١١

فاضل سليمان

لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وستة من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والعشرون من حلقات اه تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#)

وافتح معي سورة التوبة الاول عايز اقول حاجة احنا عندنا تصحيح الحلقة بتاعة اول امبارح. الحلقة سبعة وعشرين انا قرأت الآية مية وتسعة غلط انا قرأت الآية مية وتسعة قلت - [00:00:34](#)

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله؟ لأ. هي افمن اسس بنيانه على تقوى من الله على تقوى من الله مش على تقوى من الله فرقها كبير عشان تبقوا عارفين فرقها انه فيه تنوين - [00:00:54](#)

آ انا قلت انا يعني زودت التنوين وهي مفتوحة. طيب بس حبيت يعني اه انوه عن هذا الخطأ اللي احد حضراتكم ارسله لي آ بس ما كتبش اسمه اه لما مرض - [00:01:15](#)

اه عم النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب آ طبعاً ابو طالب ده كان داعم كبير جداً للاسلام وداعم كبير وحماية كبيرة جداً للنبي عليه الصلاة والسلام. وقف في وجه محاولات ايداء النبي والنيل من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:32](#)

فلما مرض ابو طالب ودخل في مرض الموت دخل النبي عليه الصلاة والسلام عليه في البيت وهو ييموت والبيت كان مليان ناس فقال لهم خلوا بيني وبين عمي. يعني سيبونا لوحدا شوية - [00:01:51](#)

طبعاً آ الكفار قالوا لأ نسيبك معهم نسيبك معه ليه؟ هم طبعاً خايفين على عمه عشان ايه ينطق بالشهادتين قبل ما يموت. هتبقى مصيبة بالنسبة لهم. قالوا له لأ انت قريبه واحنا قرايبه فمش من حلقك تغتني به - [00:02:09](#)

فضلوا قاعدين ايه على راسهم آ النبي طبعاً يريد ان هو يدعوه للاسلام قبل ما يموت. ومش عايز مؤثرات حوالية آ لانه يريد افضل جو هادى آ مناسب للكلام العقلاني - [00:02:22](#)

وهم فاهمين كويس ان هم لا يمكن يسمحوا بهذا آ ابو جهل ابن ابي امية قالوا يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب انت رأس الحنيفية ملة الاشياخ اوعى تنخ اوعى تضعف - [00:02:41](#)

اوعى تبعد عن ملة ابوك عبدالمطلب انت حالياً رأس الحنيفية اللي هو اللي هو اتباع سيدنا ابراهيم يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام قعد جنبه على السرير وقال له يا عم - [00:03:08](#)

جزيت عني خيراً كفلتني صغيراً وحطني كبيراً انت اللي حاوطت بي كبيراً. انت اللي حامتني منهم. يا عمو اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيامة - [00:03:24](#)

وقال ابو طالب وما هي يا ابن اخي؟ وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. مش طالب منك غير انك تقول كده فقال والله لولا ان تعيرني العرب فيقال جزع عمك من الموت لاقدرت بها عينك - [00:03:46](#)

يعني لولا ان العرب هتعايرني ويقولوا ان انا خفت قبل ما اموت. والله كنت رضيتك بالكلمة دي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال استغفر لك ربي حتى يردني - [00:04:07](#)

واستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون ايه اللي يمنعنا ان احنا نستغفر لابائنا وقرايبنا طالما انه سيدنا ابراهيم استغفر لابيه وسيدنا

محمد استغفر لعمو دلوقتي عليهم افضل الصلاة والسلام - 00:04:25

فالدليل بتاعهم ان النبي استغفر لعمه وقابله سيدنا ابراهيم استغفر لابوه دليل انه سيدنا ابراهيم استغفر لابوه من سورة الشعراء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم سيدنا ابراهيم يقول رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في

الاخرين - 00:04:44

جعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي. انه كان من الضالين ضالين دعا ابو بالمغفرة مع انه آآ من الضالين يعني كافر مشرك فنزلت

الاية الايتين اللي احنا هنتدبرهم النهاردة. مية وتلتاشر ومية واربعتاشر من سورة التوبة. اقرا بقى - 00:05:18

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار

ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - 00:05:51

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم مية وتلتاشر نرجعها ثاني كده. ما كان للنبي والذين امنوا يعني مش من حق

النبي ولا المؤمنين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:06:14

انهم يستغفروا للمشركين حتى لو كانوا قرايبهم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. بعد ما يشوفوهم بيموتوا على الكفر طالما

ماتوا على الكفر ولم ينطقوا بالشهادة يبقى لا يجوز لا للنبي عليه الصلاة والسلام. ولا للمؤمنين انهم يطلبوا المغفرة لهم - 00:06:40

هنا مسألة ولاء وبراء واضحة انت مع مين ده واحد مهما كان طيب مهما كان بيخدمك مهما كان بيحميك. لكنه مع الله كان مشرك كان

بيسيء الى الله بيقول الله مش موجود - 00:07:03

ملحد او بيقول الله معه شريك. او بيقول الله له ولد. كل دي اشيء تغضب الله. فربنا قال يا مؤمن انا باسمح لك تتعامل معه بالحسنى

تدعو له بالهداية تدعو له باي حاجة كويسة طول ما هو عايش. بالصحة وبالخير وبالهداية وكل حاجة. ماشي - 00:07:23

الازامات وجالي وبحاسبه ما ينفعش انك تقعد تقول لي سامحه سامحه سامحه. هو انت مع مين يعني ما هي دي نقطة. انت متخيل

يا جماعة لو انت مسلا ماشي في الشارع - 00:07:45

ومعك صديق المفروض ان هو بيحبك وانت في الشارع فيه شخص كل ما يشوفك آآ يسبك يشتمك. ويطلع يجري في مرة رحت انت

ماسكه تخيل بقى صديقك اللي بيحبك ده - 00:07:58

بيقول لك ايه سامحه اغفر له سامحه انت هتضايق من صديقك يعني هو انت مع مين؟ يعني هو خلاص في ايدي ما تسبيني انا وهو

احنا احرار فهي المسألة كده انتم انت - 00:08:14

عشان خاطر واحد خلاص يصبح في يد الله يصبح عند الله خلاص هو ربنا توفاه وهيحاسبه وهو كان بيسيء الى الله الكفر او بالشرك

ما هي لا يجوز انك تطلب من ربنا يغفر له - 00:08:24

خلاص هي دي المشكلة ان في ناس تعدت حدودها مع الله وتعدت على حق الله. فلما بيموتوا بيقولوا بين يدي الله لا يليق بك لا يليق

بمن يحب الله او يدعي انه يحب الله انه يطلب من ربنا يسامحهم. اسكت - 00:08:40

مش لازم تلعنهم اسكت ما دام قرايبك وكنت كانوا كويسين. طيب يعني هم لو في فرصة واحد في المية ان ربنا يغفر لهم هيغفر لهم

من غير دعائك انت بس انت اخرج منها عشان دي مسألة حساسة جدا. مسألة - 00:09:01

ولاء وبراء وربنا اصلا هو الغفار وهو الغفور فلو فيه فرصة هيغفر لهم بس انت اخرج منها يعني لا تدعي عليهم ولا تدعي لهم يا سيدي

عشان ما تغضبش ربنا - 00:09:16

طيب انت وللاءك لله قبل اي حد في الدنيا. طيب ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم طب امال يعني سيدنا ابراهيم كان غلطان لما دعا لابوه؟ لأ لما قال واغفر لابي انه كان من الضالين لا ما

غلطش - 00:09:28

وربنا بيشرح لنا في الاية اللي جاية ان ابو الانبياء ابراهيم دعا ابو ليه فيقول لنا وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها

اياها ايه هي الموعدة دي - 00:09:52

في سورة مريم لو تفتكروا بقى صورة مريم تدبرنا قول الله تعالى اللي هو على لسان آآ ابو ابراهيم قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا - [00:10:13](#)

قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. سيدنا ابراهيم وعد ابوه ان هو يستغفر له خلاص على فكرة هناك قراءة شاذة قراءة الحسن البصري والقراءات الشاذة قراءات تفسيرية. يعني مش تعبدية لا يجوز قراءتها في الصلاة. لانها مش قرآن اصلا. لكنها آآ بيستعان بها في التفسير - [00:10:36](#)

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. مش اياه. يعني ابوه اللي وعده. ابوه كان وعده انه آآ اديني بس فرصة. آآ قدام شوية. طب حاضر. يعني كان ايه بيسوف معه. فكان وعده انه - [00:11:02](#)

بس لسه مش دلوقتي. الوقت ما جاش خلاص طيب لكن فمممكن يكون ده وده ايضا آآ نكمل بقى ايه الاية مية واربعناشر وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو - [00:11:21](#)

تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم فضل مصر على الكفر لغاية ما مات. خلاص تبرأ منه ما استهتروش بعد ما مات يبقى ما فيش استغفار لهم بعد الموت على الكفر. خلاص - [00:11:43](#)

قبل بقى ما نترك الموضوع ده هناك رأي متساهل شوية بيجيز الترحم على الكافر بعد ما يموت. بشرط انه يكون كافر مسالم. زي ابو طالب كده ما يكونش معادي للاسلام لأ يكون مسالم عشان كده لما ماتت آآ لما قتلت آآ الصحفية الفلسطينية - [00:11:59](#)

ابو عقلة وناس كتشترك الناس كيما كتشرفنا مسيحية يعني هي مسيحية. مزيجة الجزيرة قتلت في فلسطين وكانت تحمل الجنسية الامريكية. مم. يعني كان ممكن تكون عايشة في امريكا لكنها فضلت مستمرة وعاشة آآ في فلسطين مع ان معزم على فكرة المسيحيين الفلسطينيين تركوا فلسطين - [00:12:26](#)

وهاجروا من زمان. لكن هي زلت تنقل الحقيقة للعالم لغاية ما قتلوها الرأي اللي بيجيز الترحم على غير المسلم ده لجأ له كتير من الناس الفلسطينيين والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية. لان مش قادرين يتحملوا ان شيرين ابو - [00:12:48](#)

هذه البطلة العظيمة اللي خدمت القضية اللي تعاطفت معهم وتعاطفت مع شعبها ومع المسلمين انها يعني تعش النار يعني فكانوا بيترحموا عليه. خده بالرأي ده وهذا الرأي يجيز الترحم وليس الاستغفار. ليه؟ علشان الاية صريحة. ما كان للنبي - [00:13:05](#)

امنوا ان يستغفروا ما قالش ان يترحموا. فقال لك خلاص. يبقى احنا ممكن نترحم عليهم ماشي؟ طيب هم قالوا كده اه انا شخصا ما اعملهاش. انا شخصا ما اعملهاش لان دي مسألة خطيرة جدا - [00:13:28](#)

دي مسألة ولاء وبراء انا مش هغامر الا عشان شيرين ابو عقلة ولا حد ثاني ولا اي حد في الدنيا اني اغضب ربنا خلاص الاية بتحرم الاستغفار فعلا وما حرمتش الترحم. وهم قال لك ايه بقى - [00:13:49](#)

ان ان الرحمة تختلف عن المغفرة. المغفرة هو تغطية الزنب تماما. يعني لا يعاقب عليه الانسان. ولكن الرحمة ممكن تبقى بتخفيف العذاب مش بالضرورة خروج من النار حتى يعني ربنا يقول في سورة الانعام وفي سورة الاحقاف ولكل درجات مما عملوا. اذا زي ما الجنة درجات النار دركات - [00:14:04](#)

فمممكن انسان يرحم بانه ينقل من عذاب لعذاب اخف وده ورد في ابو طالب على فكرة انه اخف اهل النار عذابا يلبس نعلين من النار يغلي منهما رأى دم راسه. دماغه. دي اخف حاجة. فقال لك ان كلمة الله يرحمه يعني - [00:14:29](#)

جائزة لانها غير الله يغفر له. والي احنا منهين عنه الله يغفر له. انا شخصا ما باخدش بالرأي ده خالص. انا حريص جدا وادعوكم تبقوا حريصين جدا في المسائل اللي فيها - [00:14:49](#)

ولاء وبراء يعني احنا بنعمل ده كله ليه وبنتعبد ليه؟ عشان نرضي الله عننا هو لو في فرصة واحد في المية ان ربنا يسامحه هيسامحه من غير من غير مش محتاجك يعني - [00:15:02](#)

طيب ليك انا لا احارب هذا الرأي هذا الرأي موجود. ما تسيبوه موجود احاول اطلعه غلط ليه؟ ما اسبيه ليه بقى انا شفت مسلمين اوروبيين وامريكان اسلموا والمجتمع كله حاربهم وبهدلوهم واللي اتفصل من شغله واللي اضطهد واللي - [00:15:14](#)

لكن بيلاقى واحد في اسرته وقف معه وببدمعه زي ابو طالب كما دعم النبي عليه الصلاة والسلام اعرف واحد بعد ما اسلم واتبهدل والناس بقى سابتة وقطعوا علاقتهم به وبتاع. امه كانت بتصحيه يصلي الفجر - [00:15:37](#)

وتعمل له اكل مخصوص في اواني خاصة في البيت ما يطبخش فيها لحم خنزير وتقول له انت اخلاقك اتحسننت بعد ما بقيت مسلم وكان امله انها تسلم قبل ما تموت ما اسلمتش قبل ما تموت. خلاص ما اسلمتش قبل ما تموت - [00:15:54](#)

الرأي اللي بيجيز الترحم عليها ده كان القشة هو اتعلق بها. اللي هو تعبان نفسيا. ما تسيبه متعلق به. يعني انت عايز تبوز له القشة دي عايز تقطعها له لما يسيبه - [00:16:10](#)

ما دام فيه خلاف فقهي اذا في رحمة في المسألة دي. انا مش مؤمن به بالرأي ده ومش مستعد ان انا آآ اخذ به واغامر لكن مش هاحاربه للنمو ممكن يربح حد ثاني يسيبه. انا شخصيا ده ده وجهة نزي يعني. طيب - [00:16:25](#)

هل النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ لما استغفر لآبو طالب بقى دي مهمة جدا نعرفها بقى الاية مية وخمستاشر بتقول لنا. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى - [00:16:43](#)

فبيبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم في مبدأ دستوري في الدساتير كلها. ان لا جريمة الا بقانون ولا قانون الا بنص. لا يجوز انه يعاقب انسان على جريمة القانون مش بيجرمها - [00:16:59](#)

يبقى قبل النهي عن الاستغفار اللي استغفروه لقرايبهم مش غلطانين قبل تحريم الخمر اللي شربوا خمر مش غلطانين ربنا بيقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم - [00:17:20](#)

يعني بعد اسلامهم ما يعتبروش ضالين حتى يبين لهم ما يتقون. لغاية ما يبين لهم الحرام ما يتقون يعني ما يجتنبون ما يجب ان هم يجتنبوا ايه؟ ان الله بكل شيء عليم. اذا ربنا عالم مين - [00:17:39](#)

عمل الغلط وهو يعلم بالتحريم ومين لم يكن يعلم بالتحريم او ما كانش التحريم نزل اصلا فلو التحريم لم ينزل اصلا يبقى اي حد عمل حاجة لم تحرم بعد ما عملش حاجة غلط. حتى لو حرمك بعد كده - [00:17:58](#)

يعني ممكن يكون تم تحريم حاجة بس لم يصل الخبر للناس كلها. يعني مسلا لما تم تحريم الخمر في ناس وصل لها ان الخمر حرمت بعدها بيوم او بيومين. طب لو هم شربوا في اليومين دول بعد تحريم الخمر مش غلط برضو - [00:18:14](#)

انه لم يصل لهم خلاص ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الملك يعني السلطة ان الله له ملك السماوات والارض - [00:18:29](#)

ان آآ حرف توكيد يبقى اكيد الله له السلطة الكاملة على السماوات والارض يعني على الكون كله تخيل بقى كل كوكب له سما وارض اذا كل الكون السماوات والارض يعني الكون كله ربنا له سلطة عليه - [00:18:56](#)

يحيي ويميت هو فقط من من يحيي ويميت. تقول له لأ ده ممكن واحد يقتل انسان يقول لك ايوه يقتل لكن لا يميت القتل يكون بهدم الالة بافساد الجسم بطعنة بسيف بسكينة بحط سم لحد ده قتل مش اناطة - [00:19:18](#)

الموت هو توفي النفس. ده الله فقط اللي يميت فواحد ممكن يقتل انسان بس اللي بيميته هو الله. لما يقبض روحه خلاص؟ طيب يميت بدون هدم الالة ايضا. يعني واحد يقول لك ده دخل دخل نام ما قامش. اه بالزبط. ربنا اماته - [00:19:38](#)

طيب وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ما لكوش غير الله فقط اللي يحميكم وينصركم يساعدكم هو القوي اللي بيده ملك السماوات والارض. سلطة على كل شيء - [00:19:56](#)

يارا سبعية وسبعتاشر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما سادة يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - [00:20:16](#)

احنا يا جماعة تلت تربع صورة التوبة عمالين نسمع لوم وعتاب وتوبيخ للناس التي لم تخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم الاية دي بقى احنا بنسمع ثناء من الله على الذين خرجوا وباعوا انفسهم واموالهم وخرجوا ببيضوا بكل - [00:20:40](#)

حاجة يملكوها في سبيل الحق في سبيل الله مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول فيقول الله تعالى لقد تاب الله بالتوكيد المضاعف

قد مع الفعل الماضي تفيد التحقيق انه تحقق فعلا - [00:21:01](#)

قد يبقى تم مع الفعل المضارع يفيد التشكيك قد يتوب. يعني ممكن يتوب وممكن لأ. لكن مع فعل ماضي قد تاب يعني تاب بالفعل تحقيق تحقق اللام لام القسم لقد تاب - [00:21:22](#)

اذا ده توكيد مضاعف طيب لقد تاب الله على لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة لماذا خص الله سبحانه وتعالى المهاجرين والانصار بالذكر في الاية دي - [00:21:46](#)

مع انه ليس كل من خرج مع النبي في تبوك من المهاجرين والانصار ده منهم الفين واحد من مكة منهم الاف من قبائل اخرى قوام الجيش كان ثلاثين الف اصلا اكبر جيش طلع - [00:22:12](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم لماذا خص الله سبحانه وتعالى المهاجرين والانصار بالذكر في الاية دية ده هنتكلم فيه في الحلقة اللي جاية عشان تبقوا عارفين. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة - [00:22:28](#)

اسرة الغزوة دي كانت صعبة جدا مسافة طويلة فوق التمنيميت كيلو الحر شديد جدا لدرجة لا تطاق الغزوة الوحيدة اللي لم يخفي النبي عليه الصلاة والسلام فيها الوجهة اللي هم رايعينها. دايم كان يخفي الوجهة ما يقولش هم رايعين فين - [00:22:45](#)  
كنوع من انواع التمويه العسكري اما في هذه الغزوة فاراد الله سبحانه وتعالى انه يعلم كل انسان هم رايعين فين عشان ده اختبار بقى للايمان ده اختبار شديد. ممكن جدا واحد كان يطلع لو كان مكان اقرب من كده لكن عشان المكان ده بعيد والدنيا حر -

[00:23:09](#)

ممكن ما يطلعش. فالاختبار شديد طب ده مش آآ يعني مش دي مش ده عيب يعني ان يكون في اختبار شديد؟ لأ طبعا لا طبعا  
الاختبار بتاع كلية الطب لو كان سهل جدا - [00:23:30](#)

يبقى الكل هينجح واللي هيجيب النمرة النهائية. يبقى ده عيب في الاختبار لانه لا يميز بين الطالب الشاطر والطالب الفاشل لا يميز بين اللي يستحق انه ينجح واللي ما يستحقش امال اللي ما يستحقش ينجح ينجح ما هو اختبار سهل - [00:23:45](#)

بالتالي يبقى عندنا اطباء لا يعتمد عليهم يبقى الاختبار لازم يكون اختبار قوي عشان يميز عشان بص بص احنا احنا خدنا ايه في اه يعني سورة الانفال ربنا قال لنا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - [00:24:04](#)

عشان اللي هيهلك اللي هيضيع نفسه يبقى ضيع نفسه وهو عارف هو بيعمل ايه كويس اوي. واللي انقز نفسه انقز نفسه وهو يعلم هو بيعمل ايه؟ الاختبار صعب واي اختبار صعب بيميز بين الصح والغلط والناس الكويسة والناس الوحشة والمؤمنين والصادقين والكاذبين والمنافقين - [00:24:22](#)

هذه الغزوة كان فيها بقى ساعات يعني فترة كده فترة كده كلمة ساعة مش تزيد مش يعني ستين دقيقة. ساعة يعني فترة كده فترة. هم اخطر ساعة فيهم اخطر فترة كان اسمها ساعة العسرة - [00:24:44](#)

وقت عدى عليهم وهم مسافرين كان صعب جدا الماء قل معهم جدا قعدوا كذا يوم مش لاقين مائة ماشيين في الطريق ما فيش ابار بتيجي مش لاقين عيون يجيبوا منها مائة. بعضهم عشان ما يموتش من العطش - [00:25:01](#)

ذبح البعير بتاعه وعصر امعاءه وشرب الماء المخزن في امعاء الجمل الجمل ممكن يقعد ست شهور بدون ما يشرب عشان تبقوا عارفين وبيشرب في الشربة الواحدة خمسة وسبعين لتر. يعني الجمل ده عبارة عن راديواتير عشان تبقوا عارفين حاجة ضخمة جدا.

[00:25:20](#) فبعضهم اضطروا يدبحوا -

يمال ويشربوا الماء اللي جواها بقوا يحطوا امعاء بعد كده يجيبوا امعاء الجمل يحطوها على جسمهم. عشان تطري حرارة الجو عنهم. حاجة فوق الخيال الواحد لما يسمع اللي حصل في الغزوة دي شيء فوق الخيال - [00:25:44](#)

الدين ده ما وصلناش بسهولة ابدأ في ناس ضحت كتير عشان يوصل لنا بقوا يعملوا ايه بقى ؟ في ساعة العسرة دي يجيبوا ثمرة ويشتركوا في مص التمرة يشتركوا مع بعض في مص ثمرة. يحط التمرة في بقه - [00:25:57](#)

ويشرب عليها شوية مائة وما يقطمش التمرة بس ايه يمص التمرة بشوية مية وبعد كده تطلع التمرة يديها لآخوه. آخوه يحطها في



فمه ويشرب عليها شوية ماية يمصها شوية. وهكذا لغاية ما توصل التمرة نواة في بق واحد منهم ايه - [00:26:20](#)  
يقعدوا يضحكوا بقى خلاص خلصت على حرك انت ما كانوش لاقيين اكل الا التمر المساوي. ما هم خلصوا التمر اللي معهم جاييينه  
من المدينة. وكان كل ما واحد بقى ايه مسلا تمره فيها شوية سوس او دود يخليها على جنب. ما كانش بيرميها - [00:26:37](#)  
اضطروا ياكلوا التمر المسوس والشعير المتغير رائحته معفن الشعير الاكل تعفن. خبز معمول من الشعير بس تعفن بيقول لك الواحد  
فيهم كان يسد انفه وهو بياكل عشان ما يشمش ريحة الاكل - [00:26:52](#)

بعد كل دول بقى بعد كل ده اه اه شوفوا اه اجرهم كان ايه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة  
العسرة. عشان توبتهم تبقى معطوفة على توبة النبي ده شرف كبير جدا. ده معناه انها توبة خاصة جدا - [00:27:11](#)  
طب هو النبي آآ ربنا يتوب عليه من ايه ؟ نوع الانبياء قلنا ممكن بيخطئوا اخطاء في مجال الاولى الاولويات يعني ممكن يعمل حاجة  
كان الاولى انه يعمل حاجة تانية غيرها. ما بيعملش حاجة غلط او حرام - [00:27:37](#)  
يعني مسلا ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام في الغزوة دي عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم  
الكاذبين ربنا قال له عفا الله عنك بس يعني ليه - [00:27:52](#)

للتسعة وتلاتين واحد للمنافقين اللي جو لك قبل الخروج منهم عبدالله بن ابي بن سلول والجد ابن قاسم قلت لهم خلاص اقعدوا انت  
لو كنت قلت لهم ما تقعدوش كانوا اسف لو كنت قلت لهم مش هديكم الاذن. كانوا برضو هيقعدوا كان هينكشف لك امرهم -  
[00:28:06](#)

فالاطعاء الصغيرة اللي هي في مجال الاولويات بس. مع ان ربنا قال ان افضل لنا فعلا انهم ما يخرجوش. ربنا قال في برضو في  
بعدها باربع ايات لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خالكم بيغونكم الفتنة. لو خرجوا ده هيقرفوكم وهيعملوا فتن بينكم  
زي ما عملوا قبل كده - [00:28:26](#)

لكن حاجات زي كده هي دي ربنا بيقول ايه؟ تاب على النبي منها. وعطف توبته عليهم على المهاجمين والاسار على توبة النبي عشان  
يعطي توبته للمهاجرين والانصار على مواليد الانصار - [00:28:50](#)

قدر عزيم خلاص؟ طيب. ويعني وربنا حتى قال يعني آآ في الاية تلاتة وتمانين يعني ده ده تأييد ان النبي يعني ما كانش قرار خاطى  
لأه هو فعلا احسن للمسلمين ما يطلعوش معنا. ربنا قال له فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن - [00:29:08](#)  
معي ابداء. ولن تقااتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالقعود اول مرة. فاقعدوا مع الخالقين لكن الامور البسيطة اللي هي في مجال  
الاولويات دي ممكن تصدر من بعض الانبياء فربنا عفا عنها - [00:29:33](#)

النقطة بقى هي ايه طب ربنا تاب على المؤمنين من ايه من وساوس الشيطان في وقت العسرة لو انتم فاكرين يعني ناس بتاكل آآ  
بتاع ده تمر مسوس. والشعير خبز شعير متعفن - [00:29:47](#)  
الشيطان هي يوسوس لهم يقول لهم ايه انت ايه اللي طلعتك؟ انت كنت غلطان اصلا انك طلعت كت قعدت من بعد ما كاد يزيغ قلوب  
فريق منهم. البعض حتى فكر يرجع - [00:30:06](#)

مش قادر خلاص مش قادرين لكن راجع نفسه وخلاص ما فيش مشاكل. مش بس كده. فيه ناس اصلا تأخرت في الخروج. وبعدين  
راجعت نفسها وخرجت. ما دول برضو كاد الشيطان يزيغ - [00:30:23](#)  
قلوبهم ابو خيثة بعد ما كان خلاص على وشك يزيغ قلبه رجع الحمد لله وتاب. فربنا تاب عليهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم.  
ربنا تاب عليهم يعني الهمهم التوبة كي يتوبوا - [00:30:35](#)

فلا فاقلوبهم لا تزيغ التدبر هنا هو ايه بقى؟ ان من الوارد ان الايمان يضعف عند الانسان. صحابة وايمانهم ضعف فما طلغوش.  
وبعدين راجعوا وطلعوا لكن لازم الانسان يفوق بسرعة ويتوب الى الله لا يترك نفسه للشيطان - [00:30:57](#)  
هذا الاله الذي لا يترك عبده في في في يقع في المعصية ويلهمه التوبة ويفتح له وباب الامل دايمه ده لانه رؤوف رحيم. انه بهم رؤوف  
رحيم. رؤوف يعني يلين للناس لا يؤاخذهم بشدة وبغلظة. رحيم منبع الرحمة - [00:31:20](#)

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - [00:31:48](#)

اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:32:08](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوب ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:32:33](#)

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - [00:33:03](#)

تليفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولو واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:33:24](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم تقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم - [00:33:44](#)

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم اعلموا ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:34:08](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وانت يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - [00:34:28](#)

وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنت من اهل الدنيا - [00:34:55](#)